كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences
Journal of Tikrit University for Humanities
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Dr. Ammar Taha Ahmed
University of Tikrit
College of Education for Humanities
Department of Arabic

The Syntactic Interpretations and their Meanings in the the Glorious Quranic Ayah

A B S T R A C T

we tried in this research to clarify the possible syntactic interpretations in the Glorious Quranic Ayah :
(Pilgrimage thereto is a duty men owe to Allah , those who can afford the journey) .
These syntactic interpretations are mentioned in " I'rab Al- Qur'an Al_Kareem " and the research tries to select the accurate one .
The importance of this research is to clarify the role of these interpretations in the variations which are related to the jurisprudence rules of pilgrimage.

Keywords:
Syntactic, meaning, pilgrimage

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

الأَوْجُهُ الإعرابيّةُ ودلالاتُها في قولِ اللّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ آل عمران: ٩٧

أ.م.د. عمّار طه أحمد
جامعة تكريت - كلّية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربيّة

الخلاصة

حاولنا في هذا البحث المتواضع بيان الأوجه الإعرابيّة في قول الله سبحانه وتعالى : ((**وللهِ على النّاسِ حِجُّ البيتِ مَن استطاعَ إليهِ سبيلا**)) ، ممّا جاء في كتب إعراب القرآن الكريم ، مع محاولةٍ للترجيح بينها .
وأهمّيّة ذلك تكمن في اعتماد الأحكام الفقهيّة للحجّ على تنوّع الدلالات لتلك الأوجه .

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الأَوْجُهُ الإعرابيّةُ ودلالاتُها في قولِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ آل عمران: ٩٧

الحمد للهِ ربِّ العالمينَ ، والصّلاةُ والسّلامُ على نبيّنا محمّدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ ، وبعد :

يُعدُّ البحثُ في القرآن الكريمِ مغنمًا كبيرًا ، لعظيمِ النفع به في الدنيا والآخرة ، وانتخبتُ هذا النّصَّ المباركَ لأنّ فيه أوجبَ اللهُ سبحانه وتعالى على عبادهِ فريضة الحجّ ، ونكتةُ البحث في اختلاف النّحاة والمعربين من أهلِ التفسيرِ لهذا النّص في التوجيه النّحويّ والذي يؤدّي إلى اختلاف الدلالاتِ التي تصل في بعضها إلى تغيرِ الحكم الفقهيّ في تعيينِ المكلّف بالحجّ ، مع تضمّن النّصّ على لمساتٍ في المعاني النحويّة الدقيقة .

إنَّ الناظر في كتب الفقه المطوّلةِ يجد أنَّ الفقهاء توسّعوا وبيّنوا أحكامًا كثيرةً في فروع وجوب الحجّ وحدود الاستطاعة إليه ، وأصلُ مباحثهم هو النصُّ المبارك موضوع بحثنا [١] .

وقد أفرد علماء متقدمون مبحثًا خاصّا للنّص المبارك ، منهم ابن القيّم (ت٧٥١هـ) [٢] ، والسيوطيُّ (ت٩١١هـ) [٣] ، وهذه المباحث حَوَتْ مادّة قيّمة ، ورأيتُ أنَّ في جمع متفرّقها وترتيبه أمرًا حسنًا ، مع محاولة الترجيح بما ييسّره الله سبحانه وتعالى ، ومنه التوفيق والسداد .

خطّة البحث : قُسّم البحثُ على ثلاثة أقسام : الأول : توطئة تعريفيّة بمعاني النصّ ، والثاني : الأوجه الإعرابيّة ودلالاتها في قوله سبحانه : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ ، والثالث : الأوجه الإعرابيّة ودلالاتها في قوله سبحانه ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ .

أولاً : توطئةٌ تعريفيّة بمعاني النّص :

١. المعاني اللغويّة لمفرداتِ النّص المبارك :

نبيّن هنا المعاني اللغويةَ في ألفاظِ النَّصَّ لكي تتّضح اوجه الإعراب ، ومِن ثَمَّ تتّضح دلالاته .

أ. النّاس : أصله : أُناس ، فلما زيدت (أل) التعريف وكَثُرَ استعماله اسْتُثقلت همزته فتركوها ، فصار الباقي : أُلناس ، بضمّ اللاّم ، فلمّا تحرّكت اللامُ والنّون أدغموا اللام بالنون فقالوا : النَّاس [٤]، وهو قول سيبويه [٥] ، والمفرد منه : إنسان، والإنسُ جماعة النّاس ، وكذلك البشر ، والمفرد منه : إنْسيٌّ وأَنَسيٌّ وأناسيّ [٦] ، والنّاس على هذا يدخل في المعنى المؤمن والمشرك ، لذا اختلف الفقهاء في تعيين المشمول في أداء الحجّ فمنهم من يرى اللفظ عامّا يشمل المسلمين والمشركين ، فحجّه المسلمون وتركه غيرهم[٧] ، فالشافعيُّ (رحمه الله) يرى أنّ جميع الأمم مندوبون إلى إتيان البيت الحرام [٨] ، ومنهم من يجعله عامّا يراد به الخصوص فالمقصود به أهل القبلة دون غيرهم [٩] ، وقد ورد لفظ الناس في القرآن لمعانٍ عدّة[١٠] .

ب. الحَجّ : القصدُ ، وهو مصدرٌ ، ويختصّ بالتوجّه إلى بيت الله الحرامِ لأداء شعائرَ مخصوصة ، والحِجُّ

بالكسر : الاسم [١١] ،ويرى سيبويه أن الكسر يكون مصدرًا أيضًا مثل : الذِّكر والعِلم[١٢] ، وقيل : إنَّ الكسر بمعنى : القوم فيراد به اسم الحاجِّ [١٣]، ومن أهلِ اللغة مَن يُنكر التمييزَ بينهما ، فيذهب على أنّهما لغتان ؛ فالفتح لغة أهل العالية والحجاز وأسد[١٤] ،والكسر لغة أهلِ نجدٍ [١٥].

ت. البيت : الدارُ ، ويكون للإنسان ولغيره ، وجمعه : بيوت ، وجمع الجمع: بيوتات [١٦]، والبيت متى ما أطلق فالمقصود به بيتُ اللهِ الحرامُ ، و(أل) التعريف فيه للعهد بالغلبة [١٧].

ث. استطاع : الاستطاعة : الطّاقة ، والقدرةُ على الشيء ، وهي خاصّة بالإنسان[١٨]، وعند أهل التحقيق أنَّ الاستطاعة أخصّ من القدرة ، وجعلوا منه قول اللهِ (عزَّ وجلَّ) : ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ آل عمران: ٩٧ ، وقوله : ﴿ وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ الكهف: ١٠١ ، [١٩] فالاستطاعة : هي استدعاء ما يحتاج إليه الفعل كي يقومَ به صاحبه [٢٠] .

ج. سبيلا : السبيل : الطريق وما وضَحَ منه ، ويستعمل في الأمور المادّية والمعنويّة [٢١] ، ولكلّ ما يُتوصّل به إلى شيء في الخير والشّر [٢٢].

٢. القراءات في النّص :

اختلف القرّاء في قراءة (الحجّ) ، فقرأ حفص وحَمزة والكَسائي: (حِجُّ الْبَيْتِ) بكسر الحاء وَفتح الباقون الحاء [٢٣] .

ثانيا : الأوجه الإعرابيّة ودلالاتها في قوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ :

اتفق المعربون على أنَّ هذه الجملة اسميّة من مبتدأ وخبر ، ولكن احتمل التركيب أكثر من وجه ، فاتّفقوا أنّ (حجُّ) مبتدأ مؤخّر مضاف إلى (البيت)[٢٤] الذي هو مفعول في الأصل [٢٥]،

واختلفوا فيما يأتي :

في قوله : (وللهِ) : الواو للاستئناف[٢٦] ، والجملة الاستئنافيّة مسوقة لفرض الحجّ[٢٧]، واللّامُ : حرف جرٍّ ، وفي معناها :

أ. أنّها للخصوص ، بأنّ اللهَ سبحانه خصّه بما لم يخصّ به شيئًا من العبادات[٢٨]، ويعدّ الاختصاص في اللام هو أصل معانيها [٢٩]، لذا اقتصر عليه الزمخشريّ[٣٠].

ب. أنّها للإيجابِ والإلزام : أي ؛ قد فرض وأوجبَ على النّاس حجَّ البيت [٣١].

وفي قوله ((على النّاس)) : على : الأصل في معانيها الاستعلاء ، ولم يثبت لها البصريون غيره ، وتأوّلوا ما جاء مغايرًا له ، وتوسّع الكوفيون ومن وافقهم في معانيها [٣٢]، ويرى أهل البيان أنّها تفيد الوجوب والاستحقاق ، لأنّ في قوله ((على النّاس)) يقتضي الوجوب ، وهذا متحصّل في (على) [٣٣] ، وهو مثل قول القائل : لفلانٍ عليَّ كذا [٣٤] ، فهذا يفيد الإلزام ، واختلفوا في التعلّق والخبر على أقوال :

١. أن يكون (لله) متعلّق بمحذوف خبر مقدّم ، والغاية من تقديمه الاعتناء بالوجوب لله سبحانه [٣٥] ، ويكون (على الناس) متعلّقًا بالمحذوف الذي هو الخبر[٣٦] ، وهو المشهور في التقديم .

٢. أن يكون (لله) متعلّق بمحذوف خبر مقدّم ، ويكون (على الناس) متعلّقًا بالمحذوف على أنّه (حال) من الضمير المستكنِّ في الجار ، والعامل فيه هو الاستقرار المحذوف نفسه [٣٧].

٣. أن يكون (لله) خبر مقدّم ، ويكون (على الناس) متعلّقًا به على أنّه (حال) أو (مفعول)[٣٨] ، فالحال مثل قولك : في الدّارِ جالسًا زيدٌ [٣٩] ، وكون الجار والمجرور أو الظرف يتعلّق بمحذوف اسم أو فعل ، أو يكون هو الخبر إن كان تامّا خلافٌ مشهور بين النحاة [٤٠].

٤. أن يكون (على الناس) متعلّق بمحذوف خبر مقدّم ، ويكون (لله) متعلّقًا بالمحذوف الذي هو الخبر ، تقديره : اسْتَقَرَّ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ ، وهو اختيار السهيلي[٤١] والعكبري[٤٢] ، ورجحه ابن القيّم بأن استعمال الناس في قولهم : حجّ البيت على النّاس ، أكثر من يقال : حجّ البيت للهِ ، وأنّ هذا الترتيب أفاد تقديمَ الموجِبِ لهذا الفرض وهو الله سبحانه ، ثمّ مؤدّي الواجب وهم المكلفون ، ثمّ الواجب وهو حجّ بيت الله الحرام [٤٣] ، وهذا قول جيّد .

٥. أن يكون (لله) و (على النّاس) خبرين ، عند من يجيز تعدد الخبر[٤٤] ، وهذا من نوع تعدد الخبر مع تعدد المعنى وجواز انفراد كلّ واحدٍ منهما[٤٥] ، وأجد فيه بعدًا .

٦. أن يكون (لله) متعلّق بمحذوف حال مقدّم ، ويكون (على الناس) متعلّقًا بالمحذوف على أنّه (خبر) ، وهو وجه أجازه الأخفش وابن برهان ، ويعدّ وجهًا شاذًّا عند جمهور النحاة[٤٦] ، لأنّهم لا يجيزون تقدّم الحال على العامل الظرفيّ وعلى صاحبها في آنٍ واحد [٤٧] ، والتعلّق بالحال يفتح دلالة جديدة بالنسبة للقدرة .

ومن فوائدِ تقديمِ اسم اللهِ سبحانه وتعالى أنه اهتمام به لتعظيم الموجب لهذا الواجب ، وتعظيم الواجب وتخويفٌ من تضييعه[٤٨] .

ثالثًا : الأوجه الإعرابيّة ودلالاتها في قوله تعالى : ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ :

قد تعدّدت أوجه الإعراب في هذا التركيبِ التّابع لِما سبقه ، ففي (مَن) ستّةٌ أوجه ، وفي الضمير في (إليه) وجهان ، ونحاول بتوفيق اللهِ بسطها ، في الآتي :

١. في قوله سبحانه (مَن استطاعَ) : اختلف النحاة ومعربو القرآن الكريم في نوعها ، وفي توجيهها :

أ. أنّ (مَن) اسم موصول مبنيٌّ في محلّ جرٍّ ، بدل بعضٍ من كلٍّ ، وذهب بعض المعربين أنّه بدل اشتمال[٤٩] ، والأوّل وهو المشهور في إعرابها[٥٠] ، قال المبرّد : ((لأَن فرض الْحَج إِنَّما وَقع مِنْهُم على المستطيع))[٥١] ، ويكون التقدير : وللّهِ على مَن استطاعَ مِن النّاسِ حجّ البيتِ أن يحجَّ[٥٢] ، وبدل البعضِ لابدَّ فيه من ضميرٍ يعود على المبدلِ منه ، مثل : أكلتُ الرَّغيفَ ثُلُثَهُ ، فقدّروا ضميرًا محذوفًا ، أي : من

استطاعَ منهم[٥٣] ، وهذا الضمير لا يحسن حذفه في عرف كلام العرب إلا عند وجود مسوّغ للحذف ، وهنا بيّن السهيليُّ مسوغات حذف هذا الضمير ، وهي :

(١) أنَّ (مَنْ) واقعة موقع مَن يعقل ، كالاسم المبدل منه فارتبطت به .

(٢) لأنّها موصولة بما هو أخصُّ من الاسم الأوّل ، ولو كانت الصلة أعمَّ لكان حذف الضمير لا يحسن ، مثل : رأيتُ إخوتك مَن ذهب إلى السوق ، تريدُ مَن ذهب منهم ، لأنَّ مَن ذهب الى السوقِ أعمُّ من الإخوة .

(٣) طول الكلام بالصلة [٥٤].

ب. (مَنْ) بدل كلٍّ من كلٍّ ، إذ المراد بالنّاس المذكورين خاصٌّ ، فهذا يقال فيه : عامٌّ أُريد به الخاصُّ [٥٥] وكذلك يمكن أن يكون وجهًا لمن استدل بوجوبه على جميع النّاس أصالةً ، وأن تكليفه عند الاستطاعة والله أعلم .

ج . أنّها خبرُ مبتدأ مضمرٍ ، تقديره : هو مَن استطاع[٥٦] .

د. أنّ (مَن) مصدرية منصوبة بإضمار فعلٍ ؛ بتقدير : أعني مَن استطاع ، وهذا الوجه والذي سبقه مأخوذان عن وجه البدل ، لأنّ ما جاز إبداله جاز قطعه إلى الرّفع أو النّصب [٥٧].

هـ . أنّ (مَن) فاعل بالمصدر (حِجّ) ، والمصدر مضاف إلى مفعوله ، ويكون تقدير الكلام : ولله على النّاسِ أنْ يحجَّ مَن استطاعَ مِنهم سبيلا البيتَ .

وهذا الوجه ردَّ عليه جماعةٌ من جهة الصناعة النّحويّة ومن جهة المعنى ، وحجّتهم من جهة الصناعة أنّه إذا اجتمع فاعلٌ ومفعولٌ مع المصدر العامل فيهما فيضاف المصدر إلى مرفوعه دون منصوبه ، مثل : يعجبني ضَرْبُ زيدٍ عمرًا [٥٨]، ولو قلت: ضَرْبُ عمرٍو زيدٌ ، لم يجز إلا في الضرورة الشعريّة كقول الشاعر[٥٩] [البسيط]:

أَفْنَى تِلادي وما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ ... قَرْعُ القواقيزِ أفواهُ الأباريقِ

فيروى بنصب (أفواه) باعتبار إضافة المصدر (قرع) إلى فاعله ، ويروى برفع (أفواه) على إضافة المصدر إلى مفعوله[٦٠] ، لكن إضافة المصدر إلى فاعله أجازه قسم من النحاة ، منهم المبرد ، وابن جنّي [٦١] .

وأمّا من جهة المعنى فهو يؤدّي إلى تكليف الناس جميعهم ؛ مستطيعهم وغير مستطيعهم ، أن يحجّ مستطيعهم ، ويلزم من ذلك تكليف غير المستطيع بأن يحجّ عنه المستطيع ، وهو غير جائز ، والتزم به قوم بوجوبه على الجميع[٦٢] .

و. أنّ (مَن) شرطيّة ، في موضع رفع بالابتداء ، وهو قول الكسائيّ وغيره[٦٣]، والتقدير عند الكسائي : من استطاع فعليه الحجُّ[٦٤] ، والجزاء محذوفٌ يدل عليه ما تقدّم ، أو أنّ الجزاء هو المتقدم نفسه ، وهذا يلزم وجود ضمير يعود من جملة الشّرط يُقدَّر ، فيكون التقدير : مَنِ استطاعَ منهم إليه سبيلاً فلله عليه أن يَحُجَّ

ويرجّح هذا الوجه بمقابلته بالشرط بعده ؛أي قوله سبحانه : ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ آل عمران: ٩٧ ، فإنّ هذا شرط وجزاء[٦٥] .

٢. في قوله (إليه) : جارّ ومجرور متعلقان باستطاع[٦٦] ، أو متعلقان بحال محذوف لأنّه في الأصل صفة لـ (سبيلا) ، فلّما تقدّمت عليه أعربت حالا [٦٧] ، واختلفوا في عود الضمير على قولين : الأول : أنه يعود على الحجّ لأنّه المحدَّثُ عنه ، والثاني: أنه يعود على البيت ، و (إليه) متعلّق بـ (استطاع)[٦٨] .

٣. قوله (سبيلا) : مفعول به لـ (استطاع) لأنّه متعدٍّ [٦٩].

وفي جملة هذا النّصّ المبارك توكيدٌ وتشديدٌ من أكثر من وجه ، فمن المفهوم من قوله سبحانه **وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ** أي : حقّ واجبٌ للهِ في رقابِ النّاسِ لا ينفكوّن عن أدائه والخروج من عهدته ، فهذا من قوله (للّهِ) ، وقوله (على النّاسِ) تدلّ على الاستعلاء ، وأنّه ذكر النّاسَ بلفظ العمومِ وأرادَ به الخصوصَ ليكونَ من وجَبَ عليه ذُكِرَ مرّتينِ ، وكذلك البدل في (من) فيه نوعان من التوكيد : أحدهما : أن البدل تكرار ، والآخَر : الإيضاح بعد الإبهام ، والتفصيل بعد الإجمال[٧٠] .

نتائج البحث :

تتلخّص بما يأتي :

١. تبيان المعاني اللغوية له دورٌ بارز في التوجيه النّحويّ ، فهناك من اعتمد على عموم اللفظ ، وهناك من خصّصّه بالقرائن والأحوال .

٢. الصناعة النحويّة لا تكفي إن لم توافق معنًى مقبولا ، فلا بدّ من توافقهما .

٣. كان للتقديم والتأخير والحذف والتقدير دور واضحٌ في احتمال المعاني، وتوجيه الإعراب .

٤. يُعدّ هذا النّص المبارك من النّصوص التي بالغ فيها المعربون في تصوّر الأوجه الإعرابيّة ، ونتج عنه مادّة علميّة نحوّية دلاليّة طيّبة .

٥. حوى النّص على لمساتٍ بيانيّة مثل الإيجاب والإلزام والتوكيد ، مع الترتيب والتشديد في الحكم .

الهوامش :

١ . ينظر : الحاوي الكبير للماوردي (ت ٤٥٠هـ) ٤/٤ ، و المبسوط للسرخسي (ت٤٨٣هـ) ٤/ ٢ ، والمجموع شرح المهذب للنووي (ت٦٧٦هـ) ٢/٧ ، والمغني لابن قدامة (ت ٦٢٠ هـ) ٣/ ٢٣٢، وحاشية الدسوقي على شرح الكبير ٢/ ٢

٢ . ينظر : بدائع الفوائد ٢/ ٥٢ . ٥٥ .

٣ . ينظر : الأشباه والنظائر في النحو ٤ / ٧٣ .

٤ . ينظر : لسان العرب ١ / ٢٣٢ .

٥ . ينظر : كتاب سيبويه ٢/ ١٩٦ ، و ٣/ ٤٥٧ .

٦ . ينظر : لسان العرب ١ / ٢٣١ . ٢٣٤ .

٧ . ينظر : تفسير مجاهد ٢٥٥ .

٨ . ينظر : تفسير الإمام الشافعي ١/ ٤٨٤ .

٩ . ينظر : تفسير مقاتل بن سليمان ١/ ٢٩١ ، وتفسير الطبري ٢٤ / ٤٨٤ .

١٠ . ينظر : اللباب في علوم الكتاب ١/ ٣٥٦ .

١١ . ينظر : لسان العرب ١/ ٥٢ ، ٥٣ .

١٢ . ينظر : كتاب سيبويه ٤/ ١٠ ، وتفسير الرازي ٨ / ٣٠٣ .

١٣ . ينظر : لسان العرب ١/ ٥٣ ، وتاج العروس ٥/ ٤٦٢ .

١٤ . ينظر : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ٢٢٧ .

١٥ . ينظر : تفسير الطبري ٦ / ٤٦ ، ومعاني القراءات للأزهري ١ / ٢٦٩ ، وحجّة القراءات ١٧٠ .

١٦ . ينظر : لسان العرب ١ / ٥٤٥ ، ٥٤٦ .

١٧ . ينظر : الجنى الداني ١٩٦ ، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع ١/ ٣٠٩ .

١٨ . ينظر : لسان العرب ٨ / ٢٢٠ .

١٩ . ينظر : المفردات في غريب القرآن ٣١٢ ، والفروق اللغوية ١٢٦ .

٢٠ . ينظر : المفردات في غريب القرآن ٣١٢ ، وتفسير الراغب الأصفهاني ٢ / ٧٣٧ .

٢١ . ينظر : لسان العرب ٦ / ١٦٢ .

٢٢ . ينظر : المفردات ٢٢٩ .

٢٣ . ينظر : السبعة في القراءات ٢١٤ ، ومعاني القراءات للأزهري ١/ ٢٦٨ .

٢٤ . ينظر : التبيان في إعراب القرآن ١/ ٢٨١ .

٢٥ . ينظر : المصدر نفسه .

٢٦ . ينظر : إعراب القرآن الكريم . محمد الطيّب ٦٢ .

٢٧ . ينظر : إعراب القرآن وبيانه ١/ ٥٦٨ .

٢٨ . ينظر : تفسير الراغب الاصفهاني ٢/ ٧٤٢ .

٢٩ . ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني ٩٦ .

٣٠ . ينظر : المفصّل ٢٨٢ .

٣١ . ينظر : نيل المرام للقنوجي ١٢٣ .

٣٢ . ينظر : الجنى الداني ٤٧٦ و ٤٨٠ .

٣٣ . ينظر : تفسير الرازي ٥/ ٢٢١ ، وبدائع الفوائد ٢ / ٥٢ .

٣٤ . ينظر : نيل المرام ١٢٣ .

٣٥ . ينظر : بدائع الفوائد ٢ / ٥٢ .

٣٦ . ينظر : البحر المحيط ٣/ ٢٧٤ ، و الأشباه والنظائر في النحو ٤ / ٧٣ .

٣٧ . ينظر : التبيان في إعراب القرآن ١/ ٢٨١ .

٣٨ . ينظر : المصدر نفسه .

٣٩ . ينظر : الأشباه والنظائر في النحو ٤ / ٧٣ .

٤٠ . ينظر : شرح ابن عقيل ١/ ١٩٠ . ١٩٢ .

٤١ . ينظر : نتائج الفكر في النحو ٢٤٠ .

٤٢ . ينظر : التبيان في إعراب القرآن ١/ ٢٨١ .

٤٣ . ينظر : بدائع الفوائد ٢ / ٥٢ و ٥٣ .

٤٤ . ينظر : الأشباه والنظائر في النحو ٤ / ٧٣ .

٤٥ . ينظر : شرح ابن عقيل ١/ ٢٣٠ .

٤٦ . ينظر : الأشباه والنظائر في النحو ٤ / ٧٣ ، و ٧٤ .

٤٧ . ينظر : شرح الكافية ٢/ ٧٥٣ ، والأشباه والنظائر في النحو ٤ / ٧٣ و ٧٤ .

٤٨ . ينظر : نتائج الفكر في النحو ٢٤٠ ، وبدائع الفوائد ٢ / ٥٣ .

٤٩ . ينظر : إعراب القرآن وبيانه ١/ ٥٦٨ .

٥٠ . ينظر : معاني القرآن للفراء ١٧٩/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١١٠ ، والأصول في النحو ٢/ ٤٧ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٤٤٧ ، وتفسير الثعلبي ١/ ٢٧٣ ، التفسير الوسيط للواحدي ٢١٠/١.

٥١ . المفتضب ١/ ٢٧ ، وينظر : تفسير الطبري ٦/ ٤٦ .

٥٢ . ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٤٤٧ .

٥٣ . ينظر : نتائج الفكر في النحو ٢٤١ ، وجامع الدروس العربية ٣/ ٢٣٧ ،والجدول في إعراب القرآن ٤/ ٢٥٤ ومشكل إعراب القرآن للخراط ٦٢ .

٥٤ . ينظر : نتائج الفكر في النحو ٢٤٢ ، وبدائع الفوائد ٢/ ٥٤ .

٥٥ . ينظر : الدّر المصون ٣/ ٣٢١ .

٥٦ . ينظر : المصدر نفسه .

٥٧ . ينظر : المصدر نفسه .

٥٨ . ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ١٨٨ .

٥٩ . البيت للأقيشر الأسدي ، ينظر : ديوانه ٩٥.

٦٠ . ينظر : الدر المصون ٣/ ٣٢٢ .

٦١. ينظر : المقتضب ١/ ٢١ ، واللمع في العربية ١٩٦ .

٦٢ . ينظر :مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ٦٩٤ ، والدر المصون ٣/ ٣٢٢ .

٦٣ . ينظر : معاني القران للكسائي ١٠٤ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٤٦ ، والمحرر الوجيز ١/ ٤٧٧ .

٦٤ . ينظر : معاني القران للكسائي ١٠٤ .

٦٥ . ينظر : مشكل إعراب القرآن لمكي ١/ ١٦٩ ، والدر المصون ٣/ ٣٢٢ و ٣٢٣ .

٦٦ . ينظر : إعراب القرآن الكريم (دعاس) ١/ ١٥١ .

٦٧ . ينظر : إعراب القرآن وبيانه ١/ ٥٦٨ ، والجدول في إعراب القرآن ٤/ ٢٥٤ .

٦٨ . ينظر : مشكل إعراب القرآن لمكي ١/ ١٦٩ ، والدر المصون ٣/ ٣٢٤ .

٦٩ . ينظر : الدر المصون ٣/ ٣٢٤ .

٧٠ . ينظر : تفسير البغوي ٢/ ٧٢ ، والكشّاف ١/ ٤١٨ ، والبحر المحيط ٣/ ٢٧٤ .

المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، شهاب الدين أحمد بن محمّد الدمياطي (ت١١١٧هـ) ، وضع حواشيه الشيخ أنس مهرة ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م .

٢. الأشباه والنظائر في النحو ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، عني به : غريد الشيخ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط٢ ، ١٤٢٨هـ.٢٠٠٧م .

٣. الأصول في النحو ، أبو بكر محمّد بن سهل بن السّراج (ت٣١٦هـ) ، تحقيق د.عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٧هـ. ١٩٩٦م

٤. إعراب القرآن ، أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ) ، عُني به : الشيخ خالد العلي ، دار المعرفة بيروت ،ط١ ، ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م .

٥. إعراب القرآن الكريم (دعاس) ، قاسم حميدان دعاس ، دار المنير . دار الفارابى ، دمشق ، ١٤٢٥ هـ ، الموسوعة الشاملة .

٦. إعراب القرآن الكريم ، أ.د. محمّد الطيّب الإبراهيم ، دار النفائس ، بيروت ، ط٣، ١٤٢٨هـ. ٢٠٠٧م .

٧. إعراب القرآن وبيانه ، محيي الدين الدرويش ، دار الإرشاد . سوريا ، الموسوعة الشاملة.

٨. الإنصاف في مسائل الخلاف ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمّد الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .

٩. البحر المحيط ، محمّد بن يوسف الشهير بأبي حيّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق : صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ .

١٠. بدائع الفوائد ، شمس الدين محمّد بن أبي بكر (ابن قيمّ الجوزيّة) (ت٧٥١هـ) ، عُني به محمّد عبد القادر الفاضلي ، وأحمد عوض أبو الشباب ، المكتبة العصريّة، بيروت، ١٤٢٦هـ. ٢٠٠٥م .

١١. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) ، تحقيق نخبة من المحققين ، مطبعة حكومة الكويت . الكويت ، سنوات الطباعة مختلفة .

١٢. التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ) ، عُني به فريق بيتِ الأفكار الدولية بيت الأفكار الدولية ، عمّان . الرياض .

١٣. تفسير الإمام الشافعي ، محمد بن إدريس الشافعي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان ، دار التدمرية – المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م .

١٤. تفسير البغوي (معالم التنزيل) ، أبو محمّد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) ، تحقيق محمّد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميريّة ، وسليمان مسلم الحرش ، دار طيبة ، الرياض

١٥. تفسير الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت٥٠٢هـ) جزء ٢، ٣: من أول سورة آل عمران – وحتى الآية ١١٣ من سورة النساء ، تحقيق ودراسة: د. عادل بن علي الشِّدِي ، دار الوطن — الرياض .

١٦. تفسير الفخر الرازي (مفاتيح الغيب) ، محمد بن عمر الرّازي (ت٦٠٤هـ) ، دار الفكر ، بيروت، ط١ ١٤٠١هـ. ١٩٨١م .

١٧. تفسير مجاهد ، مجاهد بن جبر المخزومي التابعي أبو الحجاج (ت١٠٢هـ) ، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي ، المنشورات العلمية – بيروت ، المكتبة الشاملة

١٨. تفسير مقاتل بن سليمان ، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي(ت بحدود ١٥٠هـ) دار الكتب العلمية ، لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م ،

١٩. جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبريّ) ، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبريّ (ت٣١٠هـ) ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مراجعة أحمد محمد شاكر ، مكتبة ابن تيمية. القاهرة ، ط٢ .

٢٠. جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، مراجعة د. عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط ٢٨ ، ١٤١٤هـ. ١٩٩٣م .

٢١. الجدول في إعراب القرآن الكريم ، صافي محمود بن عبد الرحيم ، دار الرشيد – مؤسسة الإيمان ، دمشق. بيروت ١٤١٨ هـ ، الموسوعة الشاملة .

٢٢. الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، ومحمّد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٣هـ. ١٩٩٢م .

٢٣. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت١٢٣٠هـ) ، دار الفكر بيروت ، (دط) (دت) .

٢٤. الحاوى الكبير ، علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، دار الفكر بيروت .

٢٥. حجة القراءات ، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة الرازي ابن زنجلة (ت ٤٠٣هـ) تقريبًا ، تحقيق : سعيد الأفغاني .

٢٦. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) ، تحقيق د. أحمد محمّد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق .

٢٧. ديوان الأقيشر الأسدي ، تحقيق : د. محمد علي دقّة ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧ .

٢٨. شرح ابن عقيل على الفيّة ابن مالك ، بهاء الدّين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت٧٦٩هـ) ، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.

٢٩. شرح الكافية الشافية ،محمد بن عبد الله، ابن مالك الجياني، (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق : عبد المنعم أحمد هريدي جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط١ .

٣٠. الفروق اللغوية ، أبو الهلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت٤٠٠هـ) ، علّق عليه محمّد باسل عيون السود ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م.

٣١. كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى ، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ) ، تحقيق : شوقي ضيف دار المعارف – مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.

٣٢. كتاب سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمّد هارون ، مكتبة الخانجي . القاهرة ، ط٥ ، ١٤٣٠هـ. ٢٠٠٩م .

٣٣. الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق عبد الرزاق مهدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٢١هـ. ٢٠٠١م .

٣٤. الكشف والبيان ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري ، تحقيق أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي – بيروت — لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢م ، الموسوعة الشاملة .

٣٥. اللباب في علوم الكتاب ، عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي (ت٨٠٨هـ))، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤١٩ هـ. ١٩٩٨م .

٣٦. لسان العرب ، ابن منظور محمّد بن مكرَّم بن علي (ت٧١١هـ) ، عُنِيَ بتصحيحه أمين محمّد عبد الوهَّاب ومحمّد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان ، ط٣ .

٣٧. اللمع في العربيّة ، أبو الفتح عثمان بن جنّي (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق د. سميح أبو مُغلي ، دار المجدلاوي ، عمّان ١٩٨٨م .

٣٨. المجموع شرح المهذب ، محيي الدين يحي بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، (دط) ، (دت) .

٣٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤١هـ) ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ، ١٤١٣هـ. ١٩٩٣م ، المكتبة الشاملة .

٤٠. المبسوط ، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م ، (دط) .

٤١. مُشكِل إعراب القرآن ، أ.د. أحمد بن محمد الخراط ، الكتاب مرقم بترقيم صفحات مصحف المدينة المنورة موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الموسوعة الشاملة.

٤٢. مشكل إعراب القرآن ، مكّي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، منشورات وزارة الإعلام ، الجمهورية العراقيّة ، ١٩٧٥م.

٤٣. معاني القراءات ، أبو منصور محمّد بن أحمد الأزهري (ن٣٧٠هـ) ، تحقيق أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلميّة بيروت .

٤٤. معاني القرآن ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط) (ت٢١٥هـ) ، عُني به إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٣هـ. ٢٠٠٢م.

٤٥. معاني القرآن ، علي بن حمزة الكسائيّ (ت١٨٩هـ) ، أعاد بناءه وقدّم له : د.عيسى شحاته عيسى ، دار قباء القاهرة ، ١٩٩٨م .

٤٦. معاني القرآن ، يحي بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق محمّد علي النجّار ، وأحمد يوسف نجاتي ، عالم الكتب ،بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م.

٤٧. معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيِّ الزجّاج (ت٣١١هـ) ، تحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٦هـ. ٢٠٠٥م.

٤٨. المغني ، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) ، مكتبة القاهرة ، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م ، (دط) .

٤٩. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدّين ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق د. مازن مبارك ، ومحمّد علي حمدَ الله ، دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٥. ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

٥٠. المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمّد الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) ، مراجعة وائل أحمد عبد الرحمن ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

٥١. المفصّل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ) ، المحقق : د . علي بو ملحم ، مكتبة الهلال – بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣م، موقع الوراق ، الموسوعة الشاملة .

٥٢. المقتضب ، أبو العباس محمّد بن يزيد المبرِّد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق حسن حمد ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ط١ ، ١٤٢٠هـ. ١٩٩٩م .

٥٣. نتائج الفكر في النَّحو ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت٥٨١هـ) ،دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤١٢ – ١٩٩٢ م.

٥٤. نيل المرام من تفسير آيات الأحكام ، أبو الطيب محمد صديق خان القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ) ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٣ .

٥٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ. ١٩٩٨م .

٥٦. الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، (ت ٤٦٨هـ) ، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس ، دار الكتب العلمية، بيروت – ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .